

تاج العروس من جواهر القاموس

ونَاتَلُّ كَهَاجَرَ : اسمُ رجلٍ من العرب . نَاتَلَّ أَيضاً : بُلَّيْدَةٌ : بَامْلٌ .
 طَبَرِسْتَانُ كَثِيرَةُ الْخُضْرَةِ وَالْمِيَاهِ مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّاتَلِيِّ^١
 الْحَاجِي هَكَذَا ضَبَطَهُ نَصْرُ بَفَتْحِ التَّاءِ كَمَا يَدُلُّ لَهُ سِيَاقُ الْمُصَنَّفِ وَضَبَطَهُ
 ابْنُ السَّمْعَانِيِّ^٢ وَالْحَافِظُ بِكسرها وَأَبُو جَعْفَرٍ هَذَا مُحَدِّثٌ يَرْوِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 أَبِي حَاتِمٍ وَعَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الْقَزَوِينِيُّ . وَمِنْهَا أَيضاً أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 عُمَرَ النَّاتَلِيِّ^٣ الْحَلَبِيِّ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ مَاتَ سَنَةَ ٥١٧ . نَاتَلُّ^٤
 كصاحبٍ : فَرَسٌ رَبِيعَةٌ بِنْتُ مَالِكِ أَبِي لَبِيدٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ رَضِيَ^٥ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَفِي
 الْمُحْكَمِ رَبِيعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ أَوْ هُوَ بِالْمُثَنَّى ثَلَاثَةٌ وَرَجَّحَهُ الصَّانِعَانِي^٦ . وَسَمَّوْا^٧
 نَتْلَةَ وَنُتَيْلَةَ كَحَمْزَةٍ وَجْهَيْنَةٍ وَهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَهِيَ أُمُّ الْعَبَّاسِ
 وَضَرَّارِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي النَّضَرِ بْنِ قَاسِطٍ وَهِيَ نُتَيْلَةُ^٨
 بِنْتُ خَبَّابِ بْنِ كُلاَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بِنْتِ عَامِرٍ وَهُوَ الضَّحْيَانُ .
 وَنَتَلَّ الْجِرَابُ : نَتْلَاهُ . وَالنَّتِيلَةُ : الْوَسِيلَةُ زينةٌ ومعنى . وَرَجُلٌ نَتْنَلُّ^٩
 كَزَبْرَجٍ وَدِرْهَمٍ وَتَنْتَيْلٌ كَزَنْبِيلٍ وَتَنْتَالَةُ كَقَرْطَاسَةٍ : أَيُّ قَصِيرٍ قَالَ
 الصَّانِعَانِي^{١٠} وَلَيْسَ بِتَصْحِيفِ تَنْبَالَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنَّفِ أَيضاً مِثْلُ ذَلِكَ فِي التَّاءِ
 مَعَ اللَّامِ عَلَى أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ وَفِيهِ خِلَافٌ وَالصَّوَابُ زِيَادَتُهَا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
 عَلَيْهِ : النَّتَلُ : التَّهْيِئَةُ^{١١} لِلْقُدُومِ . وَاسْتَنْتَلَّ لِلْأَمْرِ : اسْتَعْدَّ لَهُ . وَنَتَلَّ^{١٢}
 الْحِصَانُ الْحَجَرُ : عَلاهَا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّتْلَةُ : الْبَيْضَةُ وَهِيَ الدُّوْمَصَةُ .
 وَانْتَتَلَّ : تَقَدَّمَ^{١٣} وَاسْتَعْدَّ^{١٤} عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالنَّتَلُ مُحَرَّرُ كَتَّةٍ : الْعَبْدُ
 الضَّخْمُ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ : .
 " يَطْفُنَ حَوْلَ نَتَلٍ وَزَوَّارٍ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : رَوَاهُ ابْنُ جِنْدَبٍ : .
 " يَطْفُنَ حَوْلَ وَزَأٍ وَزَوَّارٍ وَكصاحبٍ : نَاتَلُّ شَامِيٌّ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ .
 وَنَاتَلُّ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَهْوَرٍ ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ وَرَدَّ عَلَى أَبِيهِ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَنَاتَلُّ بْنُ أَسَدٍ بْنُ جَاجِلٍ فِي الْمَصَدَفِ . وَنَاتَلُّ بْنُ هُصَيْنٍ فِي
 تَغْلِبٍ . وَأَبُو نَاتَلٍ عَبْدُ دَعْدَةَ بْنِ رِيَّاحٍ بِنْتُ عَبْدِ دَعْدَةَ بْنِ ثَوَابَةِ الْأَزْدِيِّ^{١٥} .
 وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَاتَلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ وَعَنْ هَارُونَ بْنِ عُمَيْرٍ .
 نَثَل .

نَثَلَّ الرَّكِيَّةُ يَنْثَلُّهَا نَثْلًا : اسْتَخْرَجَ ثُرَابَهَا وَهُوَ أَيُّ ذَلِكَ التُّرَابِ

المُسْتَخْرَجُ يُسَمَّى الذَّثِيلَةَ كَسَفِينَةٍ وَالذُّثَالََةَ بِالضَّمِّ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ :
الذَّثِيلَةُ مِثْلُ الذَّيْبِيَّةِ وَهُوَ تُرَابُ الْبُئْرِ . نَثَلُ الْكِنَانَةِ نَثْلًا : اسْتَخْرَجَ
نَبْلَهَا فَنَثَلَهَا وَكَذَلِكَ إِذَا نَفَضَ مَا فِي الْجِرَابِ مِنَ الزَادِ . مِنَ الْمَجَازِ : نَثَلُ
دِرْعِهِ : إِذَا أَلْقَاهَا عَنْهُ قَالَ ابْنُ السَّكَّيْتِ : وَلَا يَقَالُ : نَثَلَهَا . نَثَلُ اللَّحْمِ فِي
الْقِدْرِ يَنْثَلُهُ نَثْلًا : وَضَعَهُ فِيهَا مُقَطَّعًا وَامْرَأَةٌ نَثُولٌ : تَفْعُلُ ذَلِكَ
كَثِيرًا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" إِذْ قَالَتِ الذَّثُولُ لِلْجَمُولِ .

" يَا ابْنَةَ شَحْمٍ فِي الْمَرْيَةِ بُولِي أَيْ أَبْشِرِي بِهِذِهِ الشَّحْمَةِ الْمَجْمُولَةِ الذَّائِبَةِ
فِي حَلَقِكِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهَذَا تَفْسِيرٌ ضَعِيفٌ لِأَنَّ الشَّحْمَةَ لَا تُسَمَّى جَمُولًا إِنَّمَا
الْجَمُولُ : الْمُذِيْبَةُ لَهَا . مِنَ الْمَجَازِ : نَثَلُ عَلَيْهِ دِرْعَهُ : إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ
وَلَبَسَهَا قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : خَلَعَ عَلَيْهِ الثَّوْبَ وَخَلَعَهُ عَنْهُ
وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ : أَنَّهُ كَانَ يَنْثَلُ دِرْعَهُ إِذَا جَاءَهُ سَهْمٌ فَوَقَعَ فِي نَحْوِهِ
أَيِ يَصُبُّهَا عَلَيْهِ وَيَلْبَسُهَا . نَثَلُ الْفَرَسُ يَنْثَلُ بِالضَّمِّ وَقَدْ كَانَ عَدَمُ ذِكْرِ
الْمُضَارِعِ مُغْنِيًا عَنْ هَذَا الضُّبْطِ عَلَى مَا هُوَ اصْطِلَاحُهُ : رَاثَ وَكَذَا الْبَغْلُ وَالْحِمَارُ قَالَ
الْأَحْمَرُ : يَقَالُ لِكُلِّ حَافِرٍ : ثَلَّ وَنَثَلُ : إِذَا رَاثَ فَهُوَ مِنْ نَثَلٍ كَمِنْ بَرٍّ قَالَ
مُزَاهِمٌ الْعُقَيْلِيُّ يَصِفُ بَرْدَ وَنَاً :
ثَقِيلٌ عَلَى مَنْ سَاسَهُ غَيْرَ أَنَّهُ ... مُثَلَّ عَلَى آرِيَّةِ الرَّوْثِ مِنْ نَثَلٍ